# واقع الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسين

أ.م.د. عباس رمضان الجبوري  م.باحث عادل خضير عبيس
كلية الاداب/جامعة القادسية

**الخلاصة:**

لعل من اهم ما يميز عصرنا هذا هو التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يمتد ليستوعب كافة مناحي الحياة . وقد وضع هذا التقدم العلمي والتكنولوجي نهاية لعصر التطور البطيء والذي كان فيه التغير يمضي موازياً لامكانيات الانسان على الاستيعاب والتوافق النفسي الى عصر يستحيل معه التنبؤ بما هو قادم . وقد واكب هذا التفجر المعرفي والتكنولوجي تغيراً موازياً في امكانيات وقدرات الناس على الاستجابة لهذه التطورات المتلاحقة . ومن هنا اصبحت الحاجة الى الارشاد ضرورة تستلزمها محاولات البحث عن حلول لمشكلات اجتماعية ونفسية وسلوكية لم تعد تقليدية ، فالتطلعات المستقبلية والاصرار على النجاح وتجاوز الاضطرابات والخوف من المجهول كل ذلك استوجب ان يكون هناك ارشاداً وتوجيهاً نفسياً . وقد برزت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثان لواقع الارشاد النفسي واحساسهما بوجوب توفير فرصة للطالب لفهم نفسه ومساعدته في حل مشكلاته الدراسية او التخفيف من حدتها . من هذه المنطلقات يرى الباحثان ضرورة القيام بالمزيد من الابحاث ، لدراسة هذه المشكلة الحيوية بمجالاتها المختلفة ، والبحث الحالي واحداً منها . حيث اجري على عينة مكونة من (٨٠) تدريسياً وتدريسية في عدد من كليات جامعة القادسية ، وللعام الدراسي ( ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ) . هذا وسوف نستعرض اهم الجوانب الرئيسية من هذا البحث وكما يأتي :

**أولاً : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :**

١. التعرف على واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين .
٢. التعرف على واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس .

**ثانياً : أداة البحث :**

تم بناء اداة البحث للتعرف على واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين ، وقد تميزت بالصدق والثبات ، حيث اعتمد الباحثان في بناء هذه الاداة على عدة مصادر هي :

١. الادبيات السابقة .
٢. المقاييس والاستفتاءات .

**ثالثاً : الوسائل الاحصائية :**

حيث تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية :

١. الاختبار التائي T – test : لاستخراج نتائج البحث الحالي ، ومعرفة دلالة الفروق بين كلا الجنسين .
٢. معامل ارتباط بيرسون : لغرض التعرف على معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
٣. معادلة سبيرمان براون التصحيحية: لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

**رابعاً : النتائج التي توصل اليها البحث الحالي :**

توصل البحث الحالي الى النتائج التالية :

١. وجود نظرة ايجابية لدى التدريسيين في جامعة القادسية لواقع الارشاد النفسي .

٢. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث (التدريسيين والتدريسيات) في وجهة نظرهم لواقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية .

**مشكلة البحث :**

يشهد عصرنا الحالي تطورات كمية هائلة في الجانب التقني والتكنولوجي ، مما أدى ذلك لتغيرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف حياة الفرد والأسرة من النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية ، وتسربت هذه التغيرات الى المؤسسات التربوية ، كالمدارس والجامعات فضلاً عن المؤسسات الصناعية والإنتاجية وحتى في سلوك المجتمعات كافة .

عليه تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثان لواقع الأرشاد النفسي والتربوي ، بوجود مشكلات وصعوبات دراسية ونفسية وتربوية واجتماعية يعاني منها طلبة الجامعة من خلال عمل احد الباحثين كتدريسي على ملاك التعليم الجامعي فضلاً عن اختصاص الباحث ارشاد نفسي وتربوي قد يشعر قبل غيره من الأساتذة بما يحتاجه الطلبة وعلى مختلف المراحل الدراسية بمساعدة لحل مشكلاتهم الدراسية والنفسية والاجتماعية والأسرية والتربوية او التخفيف من حدة تلك المشكلات.

**أهمية البحث :**

تتجلى اهمية الارشاد النفسي والتربوي كونها تتصدى للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية من قبل مختصين يسعون الى تشخيصها وعلاجها على وفق أسس تربوية ونفسية فضلاً عن كونها مرحلة من المراحل العمرية قد تغمرها المشكلات والصعوبات ، كما وجد الأرشاد نتيجة للتغيرات التي تحدث في الحياة اليومية للفرد من خلال تحمله أعباء نفسية وجهود فكرية بعد عصر الثورة الصناعية والعلمية ، والحاجة العصرية التي حدثت في المهن ، ونمو الوعي بالتعليم وعلاقته الوثيقة بالتطور الاقتصادي والاجتماعي .

وتعود بداية الارشاد وتطوره من بداية نشأة التوجيه التربوي والمهني ، والذي بدأ سنة ١٩٠٨ في الولايات المتحدة الأمريكية على يد مؤسسه ( فرانك بارسونز Frank Parsons ) عندما أصدر تقريراً عن ذلك اعطت فيه أهمية لحركة التوجيه المهني وأهميته الاجتماعية ، وادخاله في المدارس باعتباره جانباً مهماً في أعداد الشباب اعداداً مهنياً للدخول بوظائف ومهن ملائمة لحياتهم المقبلة ، وفي عام ١٩٠٩ أدخل التوجيه المهني في المدارس بولاية بوسطن وغيرها من الولايات ،( هنا ، ١٩٥٩ : ص١١٦ ).

وفي فرنسا صدر أول مرسوم في ١٧ آذار سنة ١٩١٣ كمحاولة للتوجيه المهني ، اذ شكلت لجنة كلفت بجمع الدراسات المتعلقة بعلم النفس وبالقابليات والامكانيات المهنية لدى عوائل العمال والفلاحين وقد ازدهرت هذه المحاولة وبلغت أوجها سنة ١٩١٩ اذ نشر قانون

( أستيور Astier ) في ٢٥ تموز من تلك السنة والذي ساعد على نحوه وتطور ميدان التوجيه المهني في المدارس .

وفي السويد بدأ التوجيه المهني في مطلع القرن العشرين وكان موجهاً للشباب في صالح التربية والاستخدام اذ خصص نشاطه الاساس للاحداث الذين هم على مقربة من مغادرة المدرسة الابتدائية والى حد ما تلاميذ المدرسة الثانوية . ( أستيور ، د.ت،ص٢٣١).

أما في روسيا الاتحادية نادى بعض العلماء في بداية الثلاثينيات بالاساليب المتبعة في الدول الغربية والمسماة آنذاك بالتربية الحديثة من حيث اهتمامها بالفروق الفردية وقياس قدرات التلاميذ وميولهم ، ولكن سرعان ما واجهت هذه الحركة ردود فعل مضادة في سنة ١٩٣٦ بالذات ، لكن بعد

عام ١٩٥٦ عندما قامت ثورة على الدكتاتورية الاستالينية اعلنت الافادة من خبرات الغرب التكنولوجية ، وأعطت اهتماماً للاختبارات وللتوجيه لقياس قدرات التلاميذ والطلبة في مجال التنمية البشرية والمادية والانتاج ، وقد بدأت روسيا الاتحادية وبعض الدول الاشتراكية آنذاك في هذه الفترة بتخصيص مكاتب للتوجيه المهني كبولندا.(جلال،١٩٦٧،ص٥٨)٠

أما في الدول العربية فقد أصبحت الحاجة الى التوجيه والارشاد التربوي ملحة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في المجتمع العربي حينما اتجه العرب نحو التصنيع واقتباس الاساليب التكنولوجية الغريبة ، والتغير في القيم الاجتماعية وتفكك العلاقات الانسانية وضعف الثقة بالنفس من خلال العزلة التي يعاني منها الافراد واصبح كل فرد يعاني مشكلته اصبح من الصعب على الآباء والأمهات تربية الابناء وتلبية حاجاتهم ومتابعة امورهم على الوجه الأكمل . ( جلال ، ١٩٦٧ : ص٧٦ ) . من ذلك نستنتج أن الأسرة اصبحت بحاجة الى من يساعدها ويقدم لها الخدمات الاجتماعية والخدمات الارشادية في المدارس والجامعات ، وبما أن المدارس والجامعات اصبحت لها اهمية كبيرة في العصر الحديث وتؤمن كل منها بأن الثقافة والعلم والمعرفة هدف عام واستثمار له عائد ، لذا فأن المسؤولية اصبحت اكبر واخطر من أي وقت مضى واعتبار الطالب القوة الاساس في التغيير ومهمة الطرفين ( المدرسة والجامعة ) تنمية تفكير الطالب وقابلياته وامكاناته وقدرته العقلية وتكوين شخصية متكاملة تفهم دورها في المستقبل ( باقر ، ١٩٧٦ : ص١١٨ ) .

عليه فأن الدول العربية أصبحت بحاجة الى القوى العاملة المدربة والمؤهلة للعمل من خلال الخطط التنموية الشاملة ، لذلك يأتي دور التوجيه والارشاد للعمل على الاستفادة من تلك القوى الوطنية العاملة من حيث مساعدة الطلاب في المدارس والجامعات من التغلب على مشكلاتهم التي تواجههم في مجال التربية والتعليم والعمل على هديهم لمعرفة الفرص المتاحة لهم تعليمياً ومهنياً وتأهيلهم واعدادهم لاتخاذ القرار المناسب (الدوسري ، ١٩٨٥ : ص٢١٠).

لذا فأن الارشاد يساهم في زيادة التوافق الاجتماعي للطلبة وتقبلهم ذاتهم وللآخرين ويساعدهم في أقامة علاقات ايجابية مع أقرانهم وأولياء أمورهم ، ويؤثر في الجانب الانفعالي للأفراد ، اذ يعد ( شيرتزر Shertzer ) ان للأرشاد دور رئيس في مفهوم التربية الحديثة وهنالك اسس ومفاهيم وفلسفات جديدة تسعى الى تحقيق أهداف عديدة منها التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ومراعاة الفروق الفردية وأثارة الدافعية للتحصيل الدراسي والمساعدة على الاختبار المهني والتوافق للحياة الجامعية ، فضلاً عن ذلك يعمل على توطيد العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الطلبة والمدرسين ويساعدهم على رسم البرامج العامة للجامعة بما يلبي حاجات الطلبة المختلفة وايجاد نوع من العلاقة الجيدة بين الجامعة والبيت والمجتمع ( الدهلكي ، ١٩٩٥ : ص١١ ) .

وتعد الجامعة من اهم مؤسسات المجتمع وهي الجزء المكمل في تنشئة الإفراد تنشئة سليمة وتهيئتهم للعمل والإسهام الفاعل في تطور المجتمع وتقدمه واصبح لهذه المؤسسة الإرشادية اهمية كبيرة في عصرنا الحديث الذي امتاز بكونه عصر التطور العلمي والتقدم التكنولوجي والثقافي ( الداهري ، ٢٠٠١ ، ص٢ ) .

**اهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى :

١. تعرف واقع الارشاد النفسي والتربوي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين.
٢. تعرف الفروق بين الجنسين ( الذكور – الإناث ) من التدريسيين في جامعة القادسية من وجهة نظرهم لواقع الارشاد النفسي والتربوي في الجامعة ٠

**حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على عينة من تدريسي جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠

**تحديد المصطلحات :**

الارشاد النفسي Psychological Counseling عرفه :

**١. باترسون ،Palterson ، ١٩٧٤ :**

يتضمن مقابلة بين شخصين هما ( المرشد والمسترشد ) يستمع فيها المرشد لمشكلات المسترشد ويحاول فهم شخصيته ومعرفة ما يمكن تغييره في سلوكه بطريقة او بأخرى ويجب ان يكون المسترشد يعاني من مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة في مساعدة المسترشد للوصول الى حل ٠ ( حسين : ٢٠٠٤ ، ص١٥ ) .

**٢. كود ، ١٩٨٠ Good :**

علاقة بين شخصين او عدة أشخاص لديهم مشكلة يرغبون بمناقشتها لغرض وضع حل لها بمساعدة شخص أو عدة اشخاص ( Good , 1982 , P.47 ) .

**٣. حسين ، ٢٠٠٤ :**

هو مدى مساهمة الارشاد النفسي في مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويتحدث عن ما لديه من امكانات وقدرات ويعمل على استخدام وتوظيف هذه الامكانات بشكل افضل وذلك بمساعدة المرشد مما يسهم في تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق لدى الفرد داخل الجامعة ( حسين ، ٢٠٠٤ ، ص١٤ ) .

**٤. الداهري ، ٢٠٠٥ :**

انه معالجة المشكلات الانفعالية أي تحول دون تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي السليم والتي لم تصل الى حدة المرض النفسي او المرض العقلي وتهدف عملية الارشاد لاعادة المسترشد الى حالة التوازن ورفع النمو الايجابي في تطور شخصيته ( الداهري ، ٢٠٠٥ ، ص١٥ ) .

**٥. التعريف النظري للارشاد النفسي :**

وقد تبنى الباحثان تعريف ( حسين ، ٢٠٠٤ ) (( هو مدى مساهمة الارشاد النفسي في مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويتحدث عن ما لديه من امكانات وقدرات ويعمل على استخدام وتوظيف هذه الامكانات بشكل افضل وذلك بمساعدة المرشد مما يسهم في تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق لدى الفرد داخل الجامعة )) ( حسين ، ٢٠٠٤ ، ص١٤ ) .

**٦. التعريف الاجرائي :**

( هي الدرجة النهائية التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على فقرات المقياس )

## اطار نظري ودراسات سابقة

**أولاً : نظريات الارشاد :**

تعد نظريات الارشاد خلاصة لما قام به الباحثون في مجال السلوك الانساني وساعدت على تغيير ديناميات السلوك الانساني المعقد ومحاولة لفهمه والتمييز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي ، كما انها قدمت تفسيرات لسلوك وشخصية والمسترشد اذا انها تساعد المسترشد على فهم ومعرفة الاسباب التي ادت الى حدوث السلوك الشاذ ، والمرشد الذي لا يعتمد الاساليب العلمية فان مهماته الارشادية تتحول الى مجرد حديث عادي ليس له معنى ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص١٣٨) .

ويكاد يتفق علماء النفس على ان السلوك الانساني سلوك معقد ومتنوع ، مما حدى بالنظريات الارشادية ان تتحدد وتتنوع هي الاخرى فضلاً عن عدم توفر قانون عام وشامل يمكن استخدامه للتعامل مع مشكلات الانسان وعلاجها وينطبق على جميع الناس لذلك تعددت وتنوعت اساليب الارشاد

وهذا يتطلب من المرشد ألمام بالنظريات المتعددة ويستخدم كفاءته في تحديد الاسلوب الارشادي الذي يمكن استخدامه للتعامل مع حالة المسترشد لذا تعد مهنة الارشاد علماً وفناً وهو ما دفع الباحثان لاستعراض النظريات الارشادية بصورة موجزة للاستفادة من أهم مفاهيمها .

**١. النظريات السلوكية :**

تحتل هذه النظرية مكانة بارزة بين نظريات علم النفس وتهتم بدراسة السلوك لذلك تم توظيف مفاهيمها في خدمة الارشاد الذي يهتم بالسلوك اساساً ويركز اصحاب هذه النظرية ومنهم بافلوف ، واطسون ، سكنر ، هل ، ودولارد وميلر وغيرهم على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات ومن مفاهيمها الارشادية ان معظم سلوك الانسان متعلم ، وان لكل مثير استجابة ، والشخصية على وفق هذه النظرية هي مجموعة التنظيمات او الاساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبياً والتي تميز الفرد عن غيره من الافراد كما تركز على الدوافع الفطرية والمكتسبة الاولية والثانوية ، وعلى التعزيز والانطفاء والتعميم والتعلم واعادة التعلم . ( زهران ، ١٩٨٠ ،ص٩٣).

ويرى اصحاب هذه النظرية ان هناك عدة عوامل تؤدي الى الاضطراب الانفعالي منها الفشل في تعلم السلوك المناسب او في تعلم سلوكيات غير مناسبة او مرضية وربط الاستجابات بمنبهات جديدة لاستشارة جديدة . ( المعروف :١٩٨٦ ، ٦٥ ) .

ويرى اصحاب النظرية بان الافراد متساوون في طرائق اكتساب السلوك ولكنهم مختلفون من حيث محتوى السلوك المتعلم ( العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص٧٥) .

وتفسر النظرية المشكلات السلوكية على أنها انماط من الاستجابات الخاطئة او غير السوية المتعلمة والارشاد على وفق هذه النظرية ينظر الى المشكلات النفسية على أنها ناتجة عن التعلم الخاطىء للعادات السلبية بنفس الطريقة التي يتعلم فيها العادات الايجابية عن طريق التعزيز ويهدف الارشاد على وفق هذه النظرية الى اتباع اربع خطوات هي :

١- تحديد المشكلة : بعد استخلاصها من المسترشد وتتضمن تحديد المكان وتحديد الزمان والشخص الذي تحدث معه السلوكيات غير الملائمة .

٢- دراسة التاريخ التطوري والاجتماعي للمسترشد ، ويتضمن مناطق النجاح والفشل في حياته وتحديد نواحي القوة والضعف فيه ودراسة الاسباب العضوية او الجسمية .

٣- وضع اهداف محددة للارشاد من خلال اكتشاف النواحي المتخصصة في استشارة مشاكله ( المسترشد ) . والتأكيد على السلوكيات التي يجب تغييرها .

٤- تحديد الوسائل والاساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق الاهداف والجدير بالذكر انه يجب ان تكون هذه الاساليب مرنة وغير جامدة وقابلة للتعديل على وفق قدرات المسترشد والاهداف التي ينبغي على المرشد تحقيقها ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص٢١٢ – ٢١٣ ) .

وعليه تتم العملية الارشادية عند اصحاب المدرسة السلوكية وتبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله ، وتحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب وتحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب واختيار مجموعة من الظروف التي يمكن خلالها تعديل وتغيير السلوك المضطرب ، واعداد جدول لاعادة التعلم. (زهران،١٩٨٠ ، ص٥ ) .

وبحسب هذه النظرية أتاحت الفرصة للمسترشد للتعبير عن مشاعره والتي ادت الى الخوف والصراع في داخله وعندما يحس المسترشد بان الافصاح عن مشاعره لا يحدث له العقاب فان مظاهر القلق لديه ستأخذ طريقها تدريجياً الى الانطفاء ويشترط ( دولارد وميلر ) في العلاج النفسي ان يكون الاضطراب المراد علاجه متعلماً وليس عضوياً ، وان تكون هناك دافعية لدى المسترشد لاحداث التغيير في سلوكه . (الاحرش وآخرون،٢٠٠٢،ص٥٩– ٦٠) .

ومما تقدم نلاحظ تركيز علماء هذه النظرية على ان معظم سلوك الانسان متعلم وان لكل مثير استجابة وعليه يمكن ان نستفيد من هذه النظرية في تفسير ما يمارسه الطالب في التخطيط لاوقات الدراسة واستثمار وتنظيم وقته بالطريقة السليمة .

**٢- النظرية المعرفية :**

تفترض هذه النظرية ان الانسان ليس سلبياً فهو لا يستجيب للمثيرات البيئية فقط ولكنه يتفاعل معها ويكون مفاهيم حولها وهذه المفاهيم تؤثر في سلوكه ، وان هذا التفاعل يسميه ( باندورا Bandura ) بالحتمية المتبادلة او التبادل السببي ويعني ان الانسان يطور مفاهيم معينة عن المثيرات البيئية وعلاقة بعضها ببعض ، وهذه المفاهيم تؤثر بدورها على ردود الفعل لديه والسلوك الذي يصدر عنه . ( الخطيب ، ١٩٩٥ ،ص٢٤٧).

وتهتم النظرية المعرفية بالعمليات الوسيطية التي تتوسط المثير وظهور الاستجابة وهي تركز على ما يجري داخل الدماغ من عمليات عقلية وما يصدر من سلوكيات تثير نظرية التعلم الاجتماعي لـ ( باندورا وولتز ) الى ان الفرد يتعلم السلوك السوي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين وملاحظة نتائج هذا السلوك فبدلاً من ان يتعلم سلوكيات معينة خطوة – خطوة او ان يتعلم السلوك عن طريق المحاولة والخطأ ، فأنه يتعلم من خلال التقليد او المحاكاة للسلوك الناجح المتوافق مع الاخرين كما ان الفرد يستطيع من خلال التعلم الاجتماعي ان يتجنب السلوك الذي ينتج عنه العقاب او انعدام التعزيز . ( الخطيب ، ١٩٩٥ ،ص ٢٤٨-٢٤٩ ).

ووفقاً لهذه النظرية فان الافراد يتعلمون استجابات جديدة عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين وتقليدهم . ( الروسان ، ٢٠٠٠ ، ص٤١ ) .

يهدف الارشاد في هذه النظرية الى تغيير العمليات المعرفية ، وانماط التفكير الخاطيء واعادة البناء المعرفي من خلال عملية التعلم الداخلية التي تشمل اعادة تنظيم المجال الادراكي واعادة تنظيم الافكار المرتبطة بالعلاقات بين الاحداث والمؤثرات البيئية المختلفة .

تركز هذه النظرية على ان الفرد يتعلم السلوك السوي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين ونتائج هذا السلوك ، وهذا يفيدنا في ان الطالب يلاحظ " النماذج " كالوالدين والمدرسين والاصدقاء او الاقران في التغلب على مشكلاتهم الدراسية واختيار مكان ملائم للمطالعة والاستذكار وغيرها من خلال التقليد او المحاكاة لسلوكهم الناجح .

**٣- نظرية السمات والعوامل :**

ارتبطت هذه النظرية باسم وليمسون ( Willamson ) وهناك العديد من العلماء اسهموا في نمو هذه النظرية ، ان الطبيعة المتغيرة والمتطورة لاسلوب وليمسون ( Willamson ) وطريقته في الارشاد تجعل من الصعب ابرازه بصورة منسقة وموحدة فقد كتب كتابات خصبة عن مظاهر الارشاد منذ ان طبع كتابه سنة ١٩٥٠ ، وكان حساساً لكل ما يحدث من تطور في حقل الارشاد النفسي والعلاج النفسي . ( باترسون ، ١٩٨١ ،ص ٢٨ – ٣١ ) .

وتسمى هذه النظرية احياناً بالارشاد المباشر او الارشاد الممركز حول المرشد ومن مفاهيم هذه النظرية السلوك والشخصية والسمات والعوامل .( زهران ، ١٩٨٠ ، ص١٠٦) .

وكان محور اهتمامات وليمسون ( Willamson ) في هذه الطريقة هو الفرد ككل وقد اعتمد الهدف الاساسي في التربية وهو تدريب العقل وتمكنه من مساعدة الطلاب على اكتساب المستويات الاجتماعية والمدنية والنضج الانفعالي الذي يتفق مع امكاناتهم والارشاد على وفق مفاهيم هذه النظرية هو اسلوب مهم لمساعدة الفرد على تحصيل نمط من الحياة مقبول له ويتفق مع كونه عضواً في المجتمع ، ويهدف الارشاد بالتعليم الى مساعدة كل فرد ليختار ويتقدم نحو اهدافه الشخصية ومن بينها النمو الكامل لكل فرد ، ويعتقد وليمسون ( Willamson ) ان الانسان عن طريق التربية يمكن

ان يحقق ذاته باسلوب محكم وعميق ليحقق الانجاز والرضا وان المعنى الحقيقي لوجود هذا الانسان في مواصلة الكفاح من اجل تحقيق الذات. ( باترسون ، ١٩٨١ ، ص٣٢ ) .

لذلك فهو غير قادر على ان يحل مشكلاته خاصة اذا تعلم كيف يستفيد من قدراته وان لديه القدرة على ان يفكر ويستخدم العلم لتنمية ذاته من اجل التقدم وبما ان طبيعة الانسان لها امكانات الخير والشر فان هدف التربية في المجتمع هو تحقيق الخير وتقليل امكانات الشر وان الانسان غير قادر لوحده من دون مساعدة لتنمية إمكاناته تنمية كاملة ، وان الارشاد يكون ضرورياً عندما يواجه الطالب مشكلة لا يمكن حلها بنفسه وان الملامح المميزة له هو بعده الخاص بحل المشكلات سواء ما يتصل منها بالصعوبات الموضوعية الموجودة في العالم الخارجي ام ما يتصل بالاضطرابات الوجدانية الذاتية المصاحبة وتعد المقابلة احدى الوسائل المهمة في التدريب العقلي للتفكير في حل المشكلات وكذلك وضع وليمسون ( Willamson ) قائمة من ست خطوات لعملية الارشاد وهذه الخطوات هي :

١. التحليل . ٢. التركيب . ٣. التشخيص
٤. التنبؤ . ٥. الارشاد . ٦. المتابعة .

وان كل خطوة من هذه الخطوات تعد غير كاملة في حد ذاتها ولكنها تعتمد على الخطوات الاخرى والمرشد من وجهة نظر وليمسون ( Willamson ) ياخذ دوراً ثانوياً كمساعد للتعليم يساعد المسترشد في عملية التعليم لكل العلوم والتدريبات التربوية التي تعطي للطالب فهماً لذاته وتجعله اكثر ضبطاً واكثر دقة .( باترسون ، ١٩٨١ ، ص٣٦ – ٤٨) .

**٤- نظرية العلاج الواقعي ( كلاسر ) :**

يرى الاتجاه الواقعي للفرد حاجتين اساسيتين هما : الحاجة الى ان يحب غيره وان يحب، والثانية الشعور بالقيمة عند نفسه وعند الاخرين وبين الحاجة الاولى والثانية عناصر مشتركة ، وتحقيق احدهما يؤدي الى تحقيق الثانية وجمع ( كلاسر ) الحاجتين بحاجة واحدة اسماها ( الحاجة الى الهوية ) وفيها تظهر رغبة الفرد الى الاستقلال عن الاخرين والفرد الذي يستطيع تلبية هذه الحاجة بطريقة طبيعية تتشكل لديه شخصية ناجحة وفشله في اشباع هذه الحاجة يؤدي الى تكوين شخصية فاشلة . ( الاحرش وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٦٥ ) .

ويشير ( كلاسر ) الى ان هدف الواقعية هو تعليم الافراد افضل الطرائق واكثرها فعالية للحصول على ما يريدونه من الحياة ويؤكد ان قيمة الفرد فيما يفعله وهو لا يفعل الا ما يقرره او يمليه عليه عقله وتساعدهم الواقعية على تعلم تحقيق الحرية بحيث لا يكون هناك آخرون يعانون من هذه الحرية . ( الخواجا ،٢٠٠٢ ،ص٣٠٧ ) .

وتركز الواقعية على حاضر ومستقبل المسترشد ولا تهتم بالماضي ومساعدته على تعليم سلوكيات جديدة تساعده على التوافق وتهتم بالشعور كمساعد في عملية الارشاد والمفاهيم الاساسية التي ركزت عليها النظرية الواقعية هي التحكم الذاتي او الاستقلالية والالتزام ، والهوية ، الاندماج ، والواقع ، الحب ، القيمة الذاتية ، وتمثل المسؤولية جوهر العلاج بالواقع وعرفها ( كلاسر ) : هي القدرة على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم والشخص المسؤول هو الشخص المستقل فردياً ولديه دعم نفسي داخلي كافي لتحديد ماذا يريد من الحياة ويستطيع ان يطور طرائق مسؤولة لاشباع حاجاته واهدافه . (الخواجا ، ٢٠٠٢ ،ص٣٠٨ – ٣٠٩) .

ومن اجل الشعور بالقيمة يجب المحافظة على مستوى مقبول من السلوك ولتحقيق ذلك ينبغي ان نتعلم كيف نصحح انفسنا عندما نخطىء وان نثني على انفسنا عندما نصيب فاذا لم نقم بتقييم انفسنا ولم نعمل على تحسين تصرفاتنا عندما نكون اقل من المستوى المطلوب فان ذلك يقودنا الى الفشل ، وتتم العملية الإرشادية من خلال خطوات هي :

١. الارتباط بالمسترشد ويتحقق من خلال بناء علاقة ارشادية انفعالية ثابتة وتتميز بالفهم الواعي لمسؤوليات المرشد وخبرته المهنية تجعله يحقق هذا الارتباط .
٢. رفض السلوك غير المسؤول مع استمرار العلاقة في تقبل المسترشد والارتباط به وتوضيح رفض السلوك غير المسؤول لا يعني رفض شخصية المسترشد او النظر اليه بطريقة مغايرة .
٣. تعليم المسترشد طرقاً وأساليب افضل في تحقيق حاجاته ضمن معايشة الواقع . ( القذافي ، ١٩٩٢ ، ص٢٥٦ – ٢٥٧ ) .

**الإرشاد النفسي في العالم العربي :**

ثمة حركة فعالة على مستوى العالم العربي ، تتخذ من الارشاد النفسي منطلقاً للتعامل مع كثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية ، التربوية ، والاسرية إضافة الى الحاجات النوعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، من خلال برامج وطرائق واستراتيجيات الارشاد النفسي.

والارشاد النفسي – كعلم وفن – في حالة من التطور المتواصل ، ليس على مستوى العالم فحسب بل وعلى مستوى العالم العربي ، فهناك تعاظم للمشكلات الفردية ، الاجتماعية والنفسية ، ثم أن الواقع قد يفرز استجابات قد يتسم بعضها بلا توافق وبالتطرف في الفكر والسلوك والمواقف ومن ثم كانت الحاجة – وما زالت – ضرورية لتعميق وترسيخ الارشاد النفسي في كافة قطاعات الحياة سواء منها المهنية او الأسرية او التعليمية ويمكن تحديد بداية حركة الارشاد النفسي بإنشاء العيادة النفسية في مصر عام ١٩٣٤ على يد العلامة الكبير الأستاذ الدكتور عبد العزيز القوصي الذي يعتبر أول من حصل على درجه الدكتوراه في علم النفس من جامعة لندن ١٩٣٢ – وللقوصي إسهاماته العالمية والعربية الثرية في محتواها ، والمستقبلية في توجهها .

والعيادة النفسية – كانت وما زالت حتى اليوم – ملحقه بقسم الصحة النفسية جامعة عين شمس ، وهي تمثل مركز للارشاد النفسي للتعامل مع مشكلات الاطفال والمراهقين وذوي الاحتياجات الخاصة واضطرابات النطق والكلام والاضطرابات النفسية ، كما تمثل مركز التدريب والاختصاصيين والمعلمين في مجالات الارشاد ولاسيما في الجامعات .

وتقوم خطة العمل بالعيادة على اساس عمل الفريق العلاجي والارشادي حيث تتضامن الجهود النفسية والطبية والاجتماعية في العلاج والارشاد بحيث يتم تفاعل واشتراك الفريق العلاجي كلاً في تخصصه في تقديم الخدمات الارشادية والعلاجية للحالات والوصول رأي نهائي في التشخيص والإسهام الايجابي في وضع خطط العلاج ومن اهم الخدمات التي تضطلع بها العيادة النفسية :

- علاج وارشاد الاضطرابات النفسية المختلفة التي يتعرض لها طلاب الجامعات والمعاهد العيا .
- كعلاج وارشاد مشكلات الطفولة سواء كانت متعلقة بنواحي التوافق في الجامعة او الاسرية ، ارشاد حالات التأخر للدراسة وتشخيص حالات الضعف العقلي وتقديم المساعدة عن طريق الخدمات اللازمة لهذه الحالات.
- اعداد وتقنين ادوات ومقاييس التشخيص النفسي على نحو وفر كثيراً من الادوات المساعدة في عملية التشخيص النفسي .
- اقامة دورات تدريبية وأرشادية في كافة اشكال العلاج النفسي والارشاد النفسي مثل العلاج والارشاد عن طريق التحليل النفسي والعلاج السلوكي والتيار الانساني اضافة الى طرائق الارشاد المعرفي والسلوكي وما الى ذلك . وثمة ملاحظة اساسية ان بداية حركة الارشاد النفسي قد بدأت في الثلاثينات من القرن العشرين في عالمنا العربي وهي الفترة نفسها التي بدأت فيها في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد شهدت حركة الارشاد النفسي في العالم العربي ازدهاراً وتطوراً في فترة الخمسينات والستينات وما زالت هذه الحركة متواصلة التقدم والعطاء وتمتد لتستوعب كافة اقطار الامة العربية حيث الاهتمام بالارشاد باعتباره :

- ركناً رئيسياً في إعداد المعلم العربي القادر على التعايش مع متطلبات هذا العصر مستنداً الى معاييره القيمية والروحية المستمدة من ثقافته .
- تمكين المعلمين من المهارات الإرشادية في التعامل مع التلاميذ والتعامل مع المشكلات الطلابية والنفسية باقتدار ومعرفة .
- إقامة المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية التي تعمق مفاهيم الإرشاد وما ينطوي عليه من مهارات وطرائق وأساليب إرشادية إضافة إلى تحقيق التواصل العلمي المنشود .
- إنشاء مراكز للإرشاد النفسي بعضها تابع للجامعات والبعض الأخر تابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجميعها تعني بإرشاد وتوجيه الطالب الجامعي في مختلف مراحل الدراسة الجامعية .
- الاهتمام بإصدار الدوريات والمجالات العلمية المتخصصة في مجالات الإرشاد النفسي وتطبيقاته الميدانية .
- الاهتمام بالإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة وتطور البرامج والتقنيات والاستراتيجيات التي تهتم بهذه الفئات وبطرق إعادة تأهلهم . ( عيد ، ٢٠٠٥ : ص٣٠ – ٣٢ ) .

**ثانياً : دراسات سابقة :**

يحاول الباحثان تقديم عرض موجز لبعض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات الدراسية والبرامج الإرشادية من وجهة نظر التدريسيين للتعرف على اهدافها والمنهجية المتبعة فيها والنتائج التي توصلت اليها والإفادة منها قدر الامكان في اجراءات البحث الحالي.

**أولاً : دراسات عربية :**

**١- دراسة الجنابي ١٩٩٢ :**

(( بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية )) استهدفت الدراسة بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية على وفق اسلوب النظم .

تكونت عينة البحث النهائية من ( ٦٠٠ ) طالباً وطالبة من أربع جامعات هي بغداد والمستنصرية والموصل والبصرة . استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث واستخراج الصدق للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء واستخراج الثبات للاستبانة من خلال إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً على التطبيق الأول إذ بلغ الثبات ( ٠.٨٤ ) واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية ( الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون . أظهرت نتائج البحث وجود مشكلات حادة لدى الطلبة كالأتي :

١. المشكلات الاقتصادية ، احتلت المرتبة الأولى .
٢. المشكلات الدراسية .
٣. المشكلات النفسية .
٤. المشكلات الاجتماعية . ( الجنابي ، ١٩٩٢ ،ص٥٣ – ٥٨ ) .

**٢- دراسة اللامي ١٩٩٥ :**

(( بناء برنامج ارشادي لمعالجة مشكلات التوافق الدراسي لدى طلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية )) .

استهدفت الدراسة بناء برنامج ارشادي لمعالجة مشكلات التوافق الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى في الجامعة المستنصرية ومعرفة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

تكونت عينة البحث من ( ٥٠٢ ) طالباً وطالبة من الفروع العلمية والانسانية في سبع كليات من الجامعة المستنصرية وبلغت عينة التطبيق للبرنامج (٢٢) طالباً وطالبة من كلية التربية من الذين شخصوا كطلبة يعانون من مشكلات التوافق الدراسي . استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية ( الوسط المرجح – معامل ارتباط بيرسون ) وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

أن هناك مشكلات دراسية تحتاج فعلاً الى معالجة ارشادية من خلال برنامج ارشادي ، وبعد تطبيق البرنامج ظهرت فروق ذات دلالة احصائية واضحة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التطبيق إذ ظهر تحسن في مستوى نتائج الطلبة الاكاديمية في الفصل الثاني والامتحان النهائي . ( اللامي ، ١٩٩٥ ، ص١ – ٢٠٩ ) .

**٣- دراسة العلي ١٩٩٨ :**

(( بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولى في كلية العلوم / جامعة البصرة )) .

استهدفت الدراسة بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولى في كلية العلوم / جامعة البصرة .

تكونت عينة البحث من ( ١١٨ ) طالباً وطالبة منهم ( ٥٥ ) طالباً و ( ٦٣ ) طالبة بلغت نسبتهم ٣٧% من المجموع الكلي للطلبة .

استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للبحث وقد تم استخراج الصدق للأداة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء واعتمدت الباحثة على إعادة تطبيق للاستبانة في ايجاد الثبات بعد مضي (٢٠) يوماً على التطبيق الاول وكان عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٦) فقرة .

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية ( معادلة فيشر – الوسط المرجح – الوزن المئوي – معامل ارتباط بيرسون ) . بعد عرض النتائج ظهر ان هناك (٢٣) مشكلة حازت على درجة حدة (٢) فأكثر ثم قام الباحث بعزل المشكلات ذات الصلة بميدان الارشاد الاكاديمي وقد اتضح ان مشكلة ( صعوبة بعض المقررات الدراسية ) قد أحتلت المرتبة الاولى بدرجة حدة ( ٨١ ، ٢ ) ووزن مئوي ( ٠.٩٣ ) . وقد توصل الباحث الى بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولى في كلية العلوم / جامعة البصرة . (العلي ، ١٩٩٨،ص٦٦-٨١).

**ثانياً : دراسات اجنبية :**

**١- دراسة (جولفر Golver , 1975 ):**

استهدفت الدراسة بناء برنامج ارشادي جمعي وأثره على المشكلات الشخصية والاجتماعية والتربوية للطلاب .

تكونت عينة البحث من ( ١٠ ) مرشدين و (١٦٠) طالباً أما مدة البرنامج فكانت عشرة اسابيع للارشاد المكشف واستعمل محكات قبلية وبعدية من الطلبة والهيئة التدريبية ، واستخدم مربع كاي كوسيلة احصائية وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة في مفهوم الذات بين الطلبة الذين حصلوا على الارشاد والذين لم يحصلوا عليه ولصالح الذين حصلوا على البرنامج الارشادي . ( Golver , 1975 , P.34 ) .

**٢- دراسة (جيمس James , 1980) :**

استهدفت الدراسة معرفة حاجة الطلبة الى الخدمات الارشادية ، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث استبانة وزعت على عينة تكونت من ( ٢٤٤ ) طالباً وطالبة من مختلف كليات جامعة ( ديترويت )الحكومية في الولايات المتحدة – استخدم الباحث الوسائل الاحصائية(الانحراف المعياري) .

توصلت الدراسة الى :

١. ان الطلبة كانوا مقتنعين بالخدمات الارشادية .
٢. ان المرشدين بحاجة الى التدريب .
٣. ان المرشدين الذين يعملون اكثر من ساعات العمل المقررة ليس لديهم وقت كاف لتقديم الخدمات الارشادية .

وهناك رغبة لدى الطلبة لتلقي الخدمات الارشادية في مركز الارشاد بالجامعة . ( James , 1980 , P.1 ) .

**٣- دراسة( مايز ومكوناثا Mayes & Mccinatha , 1980 ):**

استهدفت الدراسة الحصول على معلومات عن مشكلات الطلبة الجدد واهتماماتهم في الجامعات المتوسطة الحجم في الولايات المتحدة .

تكونت عينة البحث من ( ٢٤٨ ) فرداً منهم ( ١٠٢ ) طالباً و ( ١٤٦ ) طالبة تراوحت اعمارهم بين ( ١٧ – ٢٠ ) عاماً واستخدمت الباحثتان قائمتي ( موني ) و (غوردن) لفحص المشكلات كأداتين للبحث – وحسبت معامل الرتب لسبيرمان لتحديد وجود دلالة احصائية في الفروق بين الذكور والاناث .

وقد حددت مجالات والاهتمام الرئيسة بشكل متشابه من قبل الجنسين وكانت على النحو الاتي:

١. التكيف مع عمل الكلية .
٢. العلاقات النفسية والاجتماعية .
٣. العلاقات الشخصية النفسية .
٤. النواحي المالية .
٥. الظروف المعيشية والوظيفية .

وقد اكدت هذه على الدراسة الحاجة الى المؤسسات التي تقوم باستمرار بمراجعة وتنقيح برامج الارشاد التي تعتمد على الحاجات التي يعبر عنها الطلبة بانفسهم . ( Mayes & Mcconatha , 1982 , P. 413 – 416 ) .

## إجراءات البحث

**إجراءات البحث :**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاجراءات التي اتبعها الباحثان بدءاً من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها ، وبناء واستخدام اداة البحث وكيفية تطبيقها وايجاد الصدق والثبات واجراء المعالجات الاحصائية اللازمة .

**أولاً : مجتمع البحث :**

يتمثل مجتمع البحث الحالي بأساتذة جامعة القادسية ، والبالغ عددهم (٨٣٣) تدريسي وتدريسية ممثلين بالكليات العلمية والانسانية ، ذكوراً واناثاً للعام ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ بواقع (٥٧٤) تدريسي و(٢٥٩) تدريسية كما مبين في الجدول (١) .

**الجدول (١)**
**توزيع اساتذة جامعة القادسية للعام ٢٠٠٩ – ٢٠١٠**

| الكلية | التربية | الادارة والاقتصاد | الاداب | الطب | الطب البيطري | تربية رياضية | القانون | الهندسة | العلوم | حاسبات ورياضيات | الزراعة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ١٤٧ | ٥٦ | ٨٠ | ٦٣ | ٤٤ | ٤٣ | ٢١ | ٥٣ | ٣٣ | ٢٠ | ١٤ | ٥٧٤ |
| أناث | ٨٥ | ١٨ | ٢٧ | ٣٢ | ٤٠ | ٧ | ١٠ | ٥ | ٢٢ | ١٠ | ٣ | ٢٥٩ |
| المجموع | ٢٣٢ | ٧٤ | ١٠٧ | ٩٥ | ٨٤ | ٥٠ | ٣١ | ٥٨ | ٥٥ | ٣٠ | ١٧ | ٨٣٣ |

**ثانياً : عينة البحث :**

استخدم الباحثان في اختيار العينة الطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبواقع (٤٠) تدريسي و (٤٠) تدريسية ، وقد شملت العينة اساتذة اربع كليات بواقع كليتين في التخصص الإنساني ( التربية ، الاداب ) وكليتين في التخصص العلمي ( الطب ، العلوم ) وكما مبين في الجدول (٢)٠

**الجدول ( ٢ )**
**توزيع افراد عينة البحث**

| الكلية | التخصص العلمي | | التخصص الانساني | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | الذكور | الاناث | الذكور | الاناث | |
| التربية | – | – | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| الاداب | – | – | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| الطب | ١٠ | ١٠ | – | – | ٢٠ |
| العلوم | ١٠ | ١٠ | – | – | ٢٠ |
| المجموع | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٨٠ |

**ثالثاً : أداة البحث :**

من اجل التعرف على واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين ، كان لابد من استخدام اداة ( مقياس ) للتعرف على واقع الارشاد ، اذ وجد الباحثان ان استخدام االمقياس هو الاداة المناسبة لتحقيق اهداف بحثهما، وقد اتبع الباحثان عدد من الاجراءات الخاصة بأداة البحث وهي :

**١. جمع الفقرات :**

ان من أولى الخطوات في بناء المقاييس النفسية توفير الفقرات اللازمة لها ولغرض الحصول على هذه الفقرات ، اجرى الباحثان عدة اجراءات تم فيها جمع ما يقارب (٣٣) فقرة ، وذلك من خلال الاستعانة بالمصادر الاتية :

**أ- الادبيات :**

تمت مراجعة الادبيات التي لها علاقة بالبحث الحالي ، كالدراسات السابقة والكتب والمراجع ذات العلاقة بمعالجة موضوعات واقع الارشاد النفسي .

**ب – المقاييس والاستفتاءات :**

كما تمت مراجعة المقاييس التي بنيت في معالجة موضوعات واقع الارشاد النفسي . وقد استخلص الباحثان من هذه المصادر عدد من الفقرات التي تتضمن مواقف ذات علاقة بالمقياس ، وقد روعي في انتقاء فقرات المقياس وصياغته ، ان تكون منسجمة مع ما يروم البحث التوصل اليه ، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الاولية (٣٣) فقرة .

كما تم مراعاة في صياغة الفقرات ان تكون قصيرة وذات لغة مفهومة ومناسبة لدى عينة البحث ، حيث كانت كل فقرة من فقرات المقياس تعبر عن فكرة واحدة ، وكذلك غير ايحائية وهذه الامور من الشروط الاساسية في بناء المقاييس النفسية . ( أبو علام وآخرون ، ١٩٨٩ : ص١٣٤ ) .

**٢. صلاحية الفقرات :**

بعد ان اتم الباحثان اعداد فقرات المقياس البالغة (٣٣) فقرة الملحق (١) ، عرضت على لجنة من المحكمين الملحق (٢) ليبدي كل واحد منهم رأيه في كل فقرة من حيث صلاحيتها في قياس واقع الارشاد النفسي من وجهة نظر التدريسيين – وقد ابدى المحكمون ملاحظاتهم حول الفقرات واقترحوا تعديل بعض الفقرات ، واعترضوا على صياغة بعضها لغوياً ، وحصلت غالبية الفقرات على درجة اتفاق كما بين المحكمين تراوحت قيمتها ( ٩٠% الى ١٠٠% ) .

**٣. تطبيق المقياس وتصحيحه :**

قام الباحثان بتوزيع المقياس بصيغته النهائية الملحق (٣) على عينة البحث ، والمتكونة من (٨٠) تدريسياً وتدريسيه في جامعة القادسية ومن كلا التخصصين العلمي والانساني . واوضح لهم هدف البحث ، وطلب منهم قراءة فقرات المقياس بدقة ، ثم الاجابة عليها وذلك بوضع علامة (✓) امام البديل الذي يناسب الفرد المستجيب – ومن ثم قام الباحث المساعد بجمع المقياس بنفسه .

وبعد ذلك قام الباحثان بتصحيح المقياس ، أي وضع درجة للاستجابة كل مفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع جميع درجات الاستجابات على المقياس ، ومن اجل الحصول على هذه الدرجة الكلية حددت امام كل فقرة ثلاثة بدائل للاستجابة ، وهي ( موافق جداً ، موافق ، غير موافق ) حيث كانت قيم بدائل الاستجابة هي كالاتي :

في حال اختار المبحوث البديل ( موافق جداً ) فستكون الدرجة (٣) ، أما اذا اختار المبحوث البديل الثاني وهو ( موافق ) فأن درجته ستكون (٢) ، وفي حال اختار المبحوث البديل الثالث ( غير موافق ) ففي هذه الحالة ستكون درجته (١) . وبهذا يمكن الحصول على الدرجة الكلية للمبحوث على المقياس عن طريق جمع درجاته على جميع فقرات المقياس .

وبهذه الطريقة تم تصحيح جميع الاستمارات ، ويمكن للمبحوث من الناحية النظرية ان يحصل على اعلى درجة للمقياس وهي ( ٩٩ ) درجة ، أي حاصل ضرب عدد الفقرات في البديل (٣) وهي الدرجة العليا ، اما اوطأ الدرجة فتمثل (٣٣) درجة أي حاصل ضرب عدد الفقرات في البديل (١) وهي الدرجة والدنيا .

**٤. بعض المؤشرات الاحصائية للمقياس :**

**أ- الصدق :**

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية ، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من اجل قياسها . ( زهران ، ١٩٧٧ : ص٣٩) .

وقد استعمل الباحثان اسلوب الصدق الظاهري ، لأستخراج صدق المقياس . ويعد الصدق الظاهري احد انواع الصدق الذي يمكن اعتماده . ويتم التوصل اليه من خلال حكم المختصين على درجة قياس الاختبار لسمة المراد قياسها ، وبما ان هذا الحكم قد يتصف بالذاتية ، لذا يعطى المقياس الى اكثر من محكم لكي يتصف بالموضوعية ، وتقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال توافق درجات المحكمين . ( جرادات وآخرون ، د – ت : ص٧٧ ) .

وقد تم استخراج صدق المقياس بعرضه على عدد من الاساتذة المختصين ، لبيان مدى قدرة المقياس على قياس واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين . وذلك بقبول الفقرات التي تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر ، واستبعاد الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة اقل من (٨٠%) . وقد حصلت غالبية الفقرات على نسبة موافقة من قبل الاساتذة تتراوح بين ( ٩٠% – ١٠٠% ) .

**ب – الثبات :**

من شروط المقياس الجيد ان يمتاز بثبات عالٍ ، ونعني بالثبات اتساق النتائج . ( فهمي ، ١٩٦٥ : ص٣٠ ) .

وهناك طرائق عديدة تستخدم لايجاد الثبات ، وقد ارتأى الباحثان استخدام طريقة التجزئة النصفية ، لغرض التحقق من ثبات المقياس ، اذ اشار السيد الى ( انه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي اختبار اذا علمنا معامل ثبات نصفه او أي جزء منه ) . ( السيد ، ١٩٧٩ : ص٤٢١ ) .

لذا سحبت عينة عددها (٣٠) استمارة بصورة عشوائية . واستخرجت درجات المقياس على جزئيه ( الفقرات الزوجية والفردية ) ، ومن ثم استخدمت معامل ارتباط بيرسون ، لاستخراج معامل الثبات ، وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون ، لتصحيح معامل ثبات المقياس ، فبلغ مقدار معامل الثبات (٠.٩٣) ، وهو مؤشر جيد ، ويؤكد العيسوي ان الباحثين يكتفون بمعامل ثبات يتراوح بين ( ٠.٧٠ – ٠.٨٠ ) . ( العيسوي ، ١٩٧٤ : ص٢٢٢ ) .

**رابعاً : الوسائل الاحصائية :**

١. الاختبار التائي T – test:لمعرفة دلالة الفروق ، واستخراج نتائج البحث .
( جرادات وآخرون :د.ت ، ص١٠١).
٢. معامل ارتباط بيرسون : لغرض التعرف على معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية . ( أبو الليل ، ١٩٨٤ : ص١٤٩ – ١٥٠ ) .
٣. معادلة سبيرمان براون التصحيحية : لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية . ( جرادات وآخرون : د.ت ، ص٥٥ ) .

## عرض النتائج ومناقشتها

تحققت اهداف البحث الحالي من خلال الاجراءات التي اتبعها الباحثان في الفصل الثالث من هذا البحث . وسنعمل على استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وكما يلي :

**أولاً : التعرف على واقع الارشاد في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين :**

تحقق هذا الهدف بعد تطبيق الباحثان مقياس التعرف على واقع الارشاد في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين ، على عينة البحث بلغت (٨٠) تدريسياً وتدريسية في جامعة القادسية وبعد تحليل النتائج أتضح ان متوسط الدرجات لدى جميع افراد العينة كان ( ٧٨.٥٨) درجة ، والانحراف المعياري الكلي للعينة كان ( ١٢.٣ ) درجة علماً ان المتوسط الفرضي كان (٦٦) درجة ، وبعد اجراء المعالجة الاحصائية لاستخراج واقع الارشاد في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢١.٢١) درجة ، علماً ان القيمة الجدولية كانت ( ١.٩٨) درجة وبدرجة حرية (٧٩) درجة ، وكان مستوى الدلالة يساوي (٠.٠٥) . والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

**جدول رقم (٣)**
**يوضح واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين**

| عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٨٠ | ٧٨.٥٨ | ٦٦ | ١٢.٣ | ٢١.٢١ | ١.٩٨ | ٠.٠٥ |

ويتضح من الجدول اعلاه ، ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي ان نظرة التدريسيين لواقع الارشاد في جامعة القادسية اكبر من متوسط افراد المجتمع نحو واقع الارشاد النفسي ، ومن خلال ذلك نستنتج ان وجهة نظر التدريسيين في جامعة القادسية لواقع الارشاد النفسي وجهة نظر ايجابية ، ويرجع السبب في ذلك الى ان التدريسيين قد تعلموا الكثير من الاتجاهات والقيم والمبادئ الايجابية من خلال الجو الاجتماعي الذي يعيشوه في الجامعة ، وهذا ما اكدت عليه النظرية السلوكية والتي ترى بان معظم خبرات الانسان هي خبرات مكتسبة ومتعلمة ، يكتسبها الفرد من خلال البيئة التي يعيش فيها – واخيراً فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة اللامي ١٩٩٥ ، ودراسة جيمس ١٩٨٠ والتي ترى ان الخدمة الارشادية هي خدمة ضرورية للطالب الجامعي.

**ثانياً : التعرف على واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس :**

بعد تطبيق مقياس واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين ، على عينة تكونت من (٨٠) تدريسياً وتدريسية ، بواقع (٤٠) تدريسياً و (٤٠) تدريسية ، وذلك للتعرف على طبيعة الفروق بين كلا الجنسين ، حيث اتضح بعد تحليل النتائج ان متوسط الذكور كان ( ٧٧.٦٧ ) درجة ، والانحراف المعياري كان ( ١٣.٠٤ ) درجة فيما كان متوسط الاناث ( ٧٩.٧٥ ) درجة ، والانحراف المعياري ( ١٢.٠٩ ) درجة . وعند معرفة دلالة الفرق في متوسط هذه الدرجات بين الذكور والاناث ، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي ( ٠.٧٣٤ ) ، وهي اقل بكثير من القيمة الجدولية التي تساوي ( ١.٩٨ ) وبدرجة حرية ( ٧٩ ) والجدول ادناه يوضح ذلك .

**جدول رقم (٤)**

**يوضح التعرف على واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس**

| ت | نوع العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | ذكور | ٤٠ | ٧٧.٦٧ | ١٣.٠٤ | ٧٩ | ٠.٧٣٤ | ١.٩٨ | غير دال عند مستوى ٠.٠٥ |
| ٢ | اناث | ٤٠ | ٧٩.٧٥ | ١٢.٠٩ | | | | |

ويتضح من الجدول اعلاه ، ان القيمة التائية المحسوبة اقل بكثير من القيمة التائية الجدولية ، أي لم تكن هنالك فروقاً ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في النظرة لواقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية ، ويرجع السبب في ذلك الى ان الافراد سواء كانوا ( ذكوراً أم أناثاً ) ينتمون الى مجتمع واحد تسود فيه القيم والاتجاهات والمبادئ نفسها حيث ان كلا الجنسين ( تدريسياً وتدريسية ) يعملون في مكان واحد وهو الجامعة – كذلك فان لدى الاساتذة الجامعيين ( ذكوراً وأناثاً ) مستوى عالي من الوعي والمسؤولية الاجتماعية تجاه طلبة الجامعة وتحديد مدى حاجة شريحة الطلبة الجامعيين للخدمة الارشادية النفسية . فضلاً عن ذلك فان النظرية السلوكية قد فسرت ذلك ، أي ان كلا الجنسين ( تدريسياً وتدريسية ) قد اكتسبوا المبادئ والقيم والاتجاهات نفسها من خلال الاطار

الاجتماعي الذي يعيشون فيه والذي يمثل الجامعة . وأخيراً قد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة ، ومنها دراسة اللامي ١٩٩٥ ودراسة العلي ١٩٩٨ .

## التوصيات والمقترحات

**أولاً : التوصيات :**

يوصي الباحثان استناداً الى نتائج البحث الحالي بما يلي :

١. انشاء وحدة متخصصة في كل كلية من كليات جامعة القادسية لإرشاد الطلبة ومساعدتهم للتغلب على المشاكل التي يعانون منها .
٢. وجوب معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها الطلبة والتي تؤثر على المستوى العلمي والتحصيلي له .
٣. توجيه البحث العلمي الى خدمة الطالب الجامعي ، ورعايته من خلال انجاز برامج أرشادية نفسية وتربوية متخصصة شريحة الطلبة الجامعيين .
٤. تنمية الوعي الجماهيري من خلال وسائل اعلام مختلفة حول اهمية دور الارشاد النفسي والتربوي في المجتمع .
٥. ابراز دور الطلبة الجامعيين ومدى قدرتهم على المساهمة الفاعلة في بناء وتطوير المجتمع .

**ثانياً : المقترحات :**

يقترح الباحثان وفقاً لنتائج البحث الحالي ما يلي :

١. اجراء دراسة بواقع الارشاد النفسي من وجهة نظر التدريسيين ، في متغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي .
٢. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى في محافظات القطر.
٣. اجراء دراسة بواقع الارشاد النفسي من وجهة نظر التدريسيين لدى فئات اجتماعية اخرى ، كالموظفين والمعلمين .

## المصادر

**أولاً : المصادر العربية :**


- القرآن الكريم .

١. ابو عطية ، سهام درويش ، ١٩٨٨ ، **مبادئ الارشاد النفسي** ، دار القلم ، الكويت .
٢. ابوعلام، رجاءمحمود وشريف ، نادية(١٩٨٩) : **دراسة في التحليل العاملي لابعاد اختيار الشخصية العاملي على عينة من طلبة جامعة الكويت** ، المجلة التربوية ، العدد(٢١) ، المجلد(٦)، جامعة الكويت.
٣. الاحرش ، يوسف وآخرون ، ٢٠٠٢ ، **المدخل الى التربية والارشاد النفسي** ، دار الكتب الوطنية ، مطبعة الوحدة العربية ، بنغازي ، ليبيا ، الزاوية .
٤. باترسون ، س ، هـ ، ١٩٨١ ، **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، القسم الاول ، دار العلم ، الكويت .
٥. باقر ، صباح وآخرون ، ١٩٧٦ ، **المشكلات الارشادية** ، مطبعة دار السلام ، بغداد .
٦. البكر ، أحمد محمد أحمد ، ١٩٨٨ ، **دراسة مقارنة في المشكلات التي يواجهها طلبة المدارس المتوسطة المشمولة وغير المشمولة بالارشاد التربوي والتوجيه المهني** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

٧. جرادات ، عزت وآخرون ، ( د. ت ) ، **مبادئ القياس والتقويم** ، ط٣ ، المكتبة التربوية المعاصرة ، عمان .
٨. الجمل ، نجاح يعقوب ، ١٩٧٦ ، **الحياة الطلابية واوجه نشاطهم** ، رسالة المعلم ، مجلة تربوية وثقافية ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن .
٩. الجنابي ، يحيى داوود سلمان ، ١٩٩٢ ، **بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .
١٠. جلال ، سعد ، ١٩٦٧ ، **التوجيه التربوي والنفسي والمهني** ، دار المعارف ، القاهرة .
١١. حسين ، طه عبد العظيم ، ٢٠٠٤ ، **الارشاد النفسي** ، ط١ ، دار الفكر وللنشر والتوزيع .
١٢. الخواجا ، عبد الفتاح محمد سعيد ، ٢٠٠٢ ، **الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق** ، مسؤوليات وواجبات ، دليل الاباء والمرشدين ، الدار الدولية للنشر ، عمان ، الاردن .
١٣. الخطيب ، جمال ، ١٩٩٥ ، **تعديل السلوك الانساني** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان .
١٤. الداهري ، صالح حسن احمد ، ٢٠٠١ ، **مشكلات الطلبة في المرحلة الاعدادية وحاجاتهم الارشادية في دولة الامارات العربية المتحدة ( دراسة ميدانية ) مجلة كلية المعلمين** ، العدد / ٢٧ ، بغداد .
١٥. ـــــــــــــــــــــ ، ٢٠٠٥ ، **علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة** ، ط١ ، دار وائل للنشر ، بغداد .
١٦. الدوسري ، صالح جاسم ، ١٩٨٥ ، **الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد** ، رسالة الخليج العربي ، السنة الخامسة ، العدد ١٥ .
١٧. الدهلكي ، حميد محمود سبتي ، ١٩٩٥ ، **الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الاعدادية في بعض المناطق الريفية في العراق** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .
١٨. الروسان ، فاروق ، ٢٠٠٠ ، **تعديل وبناء السلوك الانساني** ، دار الفكر للطباعة والنشر .
١٩. زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٧٤ ، **علم النفس الاجتماعي** ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٠. ـــــــــــــــــــــ ، ١٩٧٧ ، **علم النفس الاجتماعي** ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢١. ـــــــــــــــــــــ ، ١٩٨٠ ، **التوجيه والارشاد النفسي** ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٢. ـــــــــــــــــــــ ، ١٩٨٧ ، **التوجيه والارشاد النفسي** ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٣. السيد ، عبد الحليم محمود ، ١٩٧٩ ، **علم النفس الاجتماعي والاعلام** ، ط١ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٤. استيور ، ج ( د.ت) ، **التوجيه المهني** ، ترجمة خالد الصوفي ، مكتبة الشرق ، حلب ، سوريا .
٢٥. العزة ، سعيد حسني ، وعبد الهادي جودة ، ١٩٩٩ ، **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، مكتبة دار الثقافة والنشر ، عمان .
٢٦. العلي ، ماجد هليل شغيدل ، ١٩٩٨ ، **بناء برنامج ارشادي اكاديمي لطلبة الصفوف الاولى في كلية العلوم / جامعة البصرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٢٧. عيد،محمد ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، **مقدمة في الارشاد النفسي** ، مكتبة والانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٨. العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، ١٩٧٤ ، **دراسات في علم النفس الاجتماعي** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
٢٩. فهمي ، مصطفى ، ومحمد علي الكطان ، ١٩٧٧ ، **علم النفس الاجتماعي** ، دراسات نظرية وتطبيقات عملية ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

٣٠. القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون ، ١٩٨١ ، **الارشاد النفسي والتوجيه التربـــوي** ، المملكـــة العربية السعودية ، الرياض ، دار المريخ.
٣١. القذافي ، رمضان محمد ، ١٩٩٢،**التوجيه والارشاد النفسي**، ط١،دار الرواد ، طرابلس ، ليبيا .
٣٢. اللامي ، نشعة كريم عذاب ، ١٩٩٥ ، **بناء برنامج ارشادي لمعالجة مشكلات التوافق المدرسي لدى طلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية** ، رسالة ماجستير غيـــر منشـــورة ، كليـــة التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٣٣. المعروف ، صبحي عبد اللطيف ، ١٩٨٦ ، **نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كليـــة التربية ، الجامعة المستنصرية** ، بغداد .
٣٤. مغاريوس ، صموئيل ، ١٩٧٠ ، **مشكلات الصحة النفسية في الدول النامية** ، مكتبـــة النهضـــة المصرية ، القاهرة .
٣٥. هنا ، عطية محمود ، ١٩٥٩ ، **التوجيه التربوي والمهني** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

**ثانياً : المصادر الأجنبية**

1. Golver , W.C. ( 1975 ) selecbed **effects of individual and group counseling on disedvanbaged elemenbary pupils** D.A.I. Vol. 34 (1A) .
2. James . S. (1980) **Education for the working citizens** ,Mcgraw – Hill , New york .
3. Mayes , G. Alice ( 1982 ) N. , and MC conatha , **Jasming " surveying student needs " A meens of Evaluting students service , Journal of collage students personal** , V.23 , N. 6 .

ملحق ( ١ )
المقياس بصيغته الأولية
**بسم الله الرحمن الرحيم**

**جـــامعة القادسية**
**كلية الاداب**
**قسم علم النفس**

**المقياس بصيغته الأولية المقدم للسادة الخبراء**

الاستاذ الفاضل : ..... المحترم

**تحية طيبة ...**

يروم الباحثان القيام بالبحث الموسوم ( واقع الارشاد النفسي في جامعة القادسية من وجهـــة نظر التدريسيين ) .

وقد تبنى الباحثان تعريف ( حسين ، ٢٠٠٤ ) للأرشاد النفسي هو ( مدى مساهمة الارشـــاد النفسي في مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويتحدث عن ما لديه من امكانات وقدرات ويعمـــل علـــى استخدام وتوظيف هذه الامكانات بشكل افضل وذلك بمساعدة المرشد مما يسهم في تحقيق اكبر قـــدر ممكن من التوافق النفسي ) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال اختصاصكم يرجو الباحث قراءة فقرات المقياس ووضع علامة (✓) تحت حقل صالحة اذا كانت صالحة ووضع نفس العلامة تحت الحقل غير صالحة اذا كانت غير صالحة وأجراء تعديل للمقياس ان تطلب ذلك على ان بدائل الاجابة اربعة هي ( موافق جداً ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ) .

مع الشكر والتقدير

الباحثان

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | تعزيز حالات الصبر للتغلب على المشكلات الدراسية . | | | |
| ٢. | معالجة بعض حالات الاضطراب السلوكي . | | | |
| ٣. | مساعدة الطلاب على تكوين اتجاه سليم نحو العمل . | | | |
| ٤. | يعمل على زيادة الجرأة الادبية للطلاب . | | | |
| ٥. | العمل على مساعدة الطلاب وأرشادهم في امور حياتهم . | | | |
| ٦. | مساعدة الطلاب على ادراك حاجات الجماعة . | | | |
| ٧. | ينمي القدرة على ضبط النفس والسلوك . | | | |
| ٨. | يعمل على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة للطلاب . | | | |
| ٩. | يخفض من سلوك المزاج والاثارة والاعجاب لدى الطلاب . | | | |
| ١٠. | يقدم للطلاب معالجات تربوية المشكلة لبيان المادة الدراسية في الامتحان . | | | |
| ١١. | يعمل على تفهم رغبات الطلاب واحتياجاتهم ومساعدتهم على اشباعها . | | | |
| ١٢. | يخفض من القلق الناشيء عن الامتحانات المفاجئة . | | | |
| ١٣. | يساعد على تخلص الطالب من الشعور باليأس . | | | |
| ١٤. | يشجع على اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أرائهم . | | | |
| ١٥. | يساعد على التغلب على الشعور باليأس . | | | |
| ١٦. | يساعد على تخفيض الشعور بالملل . | | | |
| ١٧. | زيادة حب الدافع المعرفي والاستطلاع . | | | |
| ١٨. | يعمل على خفض قلق المستقبل لدى الطلاب . | | | |
| ١٩. | يهيء جو من الثقة والاتصال المفتوح . | | | |
| ٢٠. | مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية . | | | |
| ٢١. | مساعدة الطلاب على تقبل قدراتهم الجسمية وشكلهم الخارجي . | | | |
| ٢٢. | مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستيعاب | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | المادة الدراسية . | | | |
| ٢٣. | يعمل على خفض التعصب الديني . | | | |
| ٢٤. | يشجع الطلاب على المسابقات والدورات الثقافية . | | | |
| ٢٥. | الحد من التغيب عن الدوام . | | | |
| ٢٦. | استشارة دافعية الطلاب نحو التعلم . | | | |
| ٢٧. | يعمل على وتخفيض الضغوط الدراسية التي يعاني منها الطلاب . | | | |
| ٢٨. | مساعدة الطلاب على مواجهة الصعوبات والمشكلات . | | | |
| ٢٩. | معالجة الاسباب التي تؤدي الى شرود الذهن . | | | |
| ٣٠. | يعمل على خفض والتعصب العرقي ( القومي ) . | | | |
| ٣١. | تعزيز حالات والصبر للتغلب على المشكلات الدراسية . | | | |
| ٣٢. | التغلب على مشكلة الرسوب في المراحل الدراسية . | | | |
| ٣٣. | مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية. | | | |

ملحق ( ٢ )
أسماء السادة الخبراء

| ت | اسم الخبير | مكان العمل |
|---|---|---|
| ١. | أ.د. عبد العزيز حيدر | كلية التربية / جامعة القادسية |
| ٢. | أ.م. سلام هاشم حافظ | كلية الاداب / جامعة القادسية |
| ٣. | أ.م. عصام حسن أحمد | كلية الاداب / جامعة القادسية |
| ٤. | أ.م. علي شاكر الفتلاوي | كلية الاداب / جامعة القادسية |
| ٥. | م.د. علي صكر الخزاعي | كلية التربية / جامعة القادسية |

\

ملحق ( ٣ )
المقياس بصيغته النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

**وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي**
**جامعة القادسية – كلية الآداب**
**قسم علم النفس**

**م / مقياس**

عزيزي الاستاذ المحترم ...
عزيزتي الأستاذة المحترمة ...

**تحية طيبة ...**

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات نرجو قراءتها بدقة والاجابة عنها وذلك بوضع اشارة (✓) تحت البديل الذي تجده مناسباً لحالتك لذا يرجى الاجابة على جميع الفقرات علماً انه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة . ( علماً إن اجابتك هي لاغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم .

مع فائق والشكر والتقدير

النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

الباحثان

| ت | الفقرات | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| ١. | تعزيز حالات الثقة بالنفس للتغلب على المشكلات الدراسية . | | | |
| ٢. | معالجة بعض حالة الاضطراب السلوكي. | | | |
| ٣. | مساعدة الطلاب على تكوين اتجاه سليم نحو العمل . | | | |
| ٤. | يعمل على زيادة الجرأة الادبية للطلاب . | | | |
| ٥. | العمل على مساعدة الطلاب وارشادهم في امور حياتهم الخاصة . | | | |
| ٦. | مساعدة الطلاب على ادراك حاجات الاخرين . | | | |
| ٧. | ينمي القدرة على ضبط النفس والسلوك . | | | |
| ٨. | يعمل على الاحتفاظ بحالة انفعالية متوازنة للطلاب . | | | |
| ٩. | يخفض من سلوك المزاج والاثارة والاعجاب لدى الطلاب . | | | |
| ١٠. | يقدم للطلاب معالجات تربوية لمشكلة نسيان المادة الدراسية في الامتحان . | | | |
| ١١. | يعمل على تفهم رغبات الطلاب واحتياجاتهم ومساعدتهم على اشباعها بشكل المعقول . | | | |
| ١٢. | يخفض من القلق الناشيء عن الامتحانات. | | | |
| ١٣. | يساعد على تخلص الطالب من الشعور باليأس . | | | |
| ١٤. | تشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم . | | | |
| ١٥. | يساعد على التغلب على الشعور باليأس . | | | |
| ١٦. | يساعد على خفض الشعور بالممل . | | | |
| ١٧. | تنمية الدافع المعرفي والاستطلاع . | | | |
| ١٨. | يعمل على خفض قلق المستقبل لدى الطلاب . | | | |
| ١٩. | ينمي مشاعر الثقة لدى الطلبة . | | | |
| ٢٠. | مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية . | | | |
| ٢١. | مساعدة الطلاب على تقبل قدراتهم الجسمية وشكلهم الخارجي . | | | |
| ٢٢. | مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستيعاب المادة الدراسية . | | | |
| ٢٣. | يعمل على خفض مشاعر التعصب الديني. | | | |
| ٢٤. | تشجيع الطلاب على الاشتراك في المسابقات والدورات الثقافية . | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٥. | الحد من التغيب عن الدوام . | | | |
| ٢٦. | استشارة دافعية الطلاب نحو التعلم . | | | |
| ٢٧. | يعمل على تخفيض الضغوط الدراسية التي يعاني منها الطلاب . | | | |
| ٢٨. | مساعدة الطلاب على مواجهة الصعوبات والمشكلات . | | | |
| ٢٩. | معالجة الاسباب التي تؤدي الى شرود الذهن . | | | |
| ٣٠. | يعمل على خفض التعصب العرقي ( القومي ) . | | | |
| ٣١. | تعزيز حالات الصبر للتغلب على المشكلات الدراسية . | | | |
| ٣٢. | التغلب على مشكلة الرسوب في المراحل الدراسية . | | | |
| ٣٣. | مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية . | | | |


# Abstract

The most distinguished of our society is the hast scientific and technological progress which extend to include all life sectors , this put end for the slow progress age , which changes go directly with human abilities on understand and psychological conforming to an age impossible to predict of what will occur

This knowledge explosion accompanied by changes with regard of human abilities on undet5and these subsequent scientific improvements

Form here the urgent need to instruction is necessary oblige the research attempts of solutions for the social , psychology and behavior problems which are not traditionally , the future hops and the insistence on succeed and be far from the fear and troubles of the unknown all that required to available psychological instructions and directions .

The current research problem emerged through the research's notes for the psychology instruction and feeling to provide an opportunity for student to understand himself and helping to solve their studying problems and lighting it acute , from these bases the two researchers found necessity to do more researches to study these vital problems in different fields , one of them this research whereas done on sample of ( 80 ) teachers box gender in many colleges of Qadisiya University , for the academic study year ( 2009 -2010) , we shall show all the most main aspects of this research as follows :

**First** : the research aims :- it aimed at :

1- Acknowledge on the reality of instructional and psychology education in Qadisiya University by view point of teachers .
2- Acknowledge on the reality of instructional and psychology education in Qadisiya University by view point of teachers according to the gender variability .

**Second** : research management :-

It has been built a tool to Acknowledge on the reality of instructional and psychology education in Qadisiya University by view point of teachers ,it was characterized with truth and fixation ,whereas the two researchers replied on building this tool on the sources :

1- The previous morals.
2- Scales and questionnaires

**Third** : The statistical means : whereas using the following means :

1- T-Test : to extract the current research results , knowing the notion of differences of both genders
2- Coefficient factor of Persan : in order to know the fixation factor by mean of partial method.

**Fourth** : The results which the current research achieved to : it has got the following results :-

1-Available positive view point for the teachers in Qadisiya University for the reality of instructional and psychology education .

2- lack of notional statistical differences of males and females (teachers) by view point of the reality of instructional and psychology education in Qadisiya University